. @ 164 @

وقرأ الحسن بن ابي الحسن (ألقين) بتنوين الياء و ! 2 2 ! مبالغة و ! 2 2 ! معناه عاند عن الحق أي منحرف عنه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! لفظ عام للمال والكلام الحسن والمعاون على الأشياء .

وقال قتادة ومجاهد وعكرمة معناه الزكاة المفروضة وهذا التخصيص ضعيف و ! 2 2 ! معناه بلسانه ويده و ! 2 2 ! معناه متلبس بما يرتاب به أراب الرجل إذا أتى بريبة ودخل فيها .

قال الثعلبي قيل نزلت في الوليد بن المغيرة .

وقال الحسن ! 2 2 ! شاك في ا تعالى ودينه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية يحتمل ان يكون ! 2 2 ! بدلا من ! 2 2 ! ويحتمل ان يكون صفة به من حيث تخصص ! 2 2 ! بالأوصاف المذكورة فجاز وصفه بهذه المعرفة ويحتمل ان يكون 2 ! 2 ! ابتداء وخبره قوله ! 2 2 ! ودخلت الفاء في قوله (فألقياه) للإبهام الذي في 2 ! 2 ! فحصل الشبه بالشرط وفي هذا نظر .

قال القاضي أبو محمد ويقوى عندي ان يكون ! 2 2 ! ابتداء ويتضمن القول حينئذ بني آدم والشياطين المغوين لهم في الدنيا ولذلك تحرك القرين الشيطان المغوي في الدنيا فرام ان يبرىء نفسه ويخلصها بقوله ! 2 2 ! لأنه كذب من نفي الإطغاء عن نفس جملة والحقيقة انه أطغاه بالوسوسة والتزين وأطغاه ا بالخلق والاختراع حسب سابق قضائه الذي هو عدل منه لا رب غيره وبوصف الضلال بالبعيد مبالغة أي لتعذر رجوعه إلى الهدى .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه قال ا ! 2 2 ! بهذا النوع من المقاولة التي لا تفيد شيئا إذ قد استوجب جميعكم النار وقد اخبر بأنه تقع الخصومة لديه في الظلامات ونحوها مما فيه اختصاص .

واقتضاء فائدة بقوله تعالى ! 2 2 ! الزمر 31 وجمع الضمير في قوله ^ ولا تختصموا ^ يريد بذلك مخاطبة جميع القرناء إذ هو امر شائع لا يقف على اثنين فقط وهذا كما يقول الحاكم لخصمين لا تغلطوا علي يريد الخصمين ومن هو في حكمهما .

وتقدمته الى الناس بالوعيد هو ما جاءت به الرسل والكتب من تعظيم الكفرة .

قوله عز وجل $ سورة ق 29 - 35 $.

المعنى قدمت بالوعيد أني أعذب الكفار في ناري فلا يبدل قولي ولا ينقص ما أبرمه كلامي ثم ازال عز وجل موضع الاعتراض بقوله ! 2 2 ! أي هذا عدل فيهم لأني اعذرت وامهلت